



عرب وعالم

إعداد/ محمد مفتاح

□ **تونس / منابعات :**

نفى حسين العباسي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) التقدم بطب إلى قوات الجيش التونسي لتأمين الإضراب العام الذي دعا الاتحاد إليه والمقرر ليوم 13 ديسمبر (كانون الأول) بعد فشل مساعٍ صليحية بين حركة النهضة والاتحاد العمالي. وقال العباسي في تدخل هاتفي ليلة الجمعة عبر قناة التلفزيون الوطنية الأولى إن الاتحاد قادر على حماية الإضراب وحماية التفرقة بين لوجيه أي نداء لأي طرف. وعن إمكانية إلغاء الإضراب العام في صورة تفوُّه أرضية جديدة للحوار قال العباسي إن الحوار لا يمكن أن يبني إلا عبر الحوار واتهم حركة النهضة بالمضي في سكب الزيت على الفتيل على حد تعبيره.

وطالب الاتحاد العام التونسي للشغل لحركة النهضة بالاعتذار باسمه «الهجمة البربرية» التي قادتها رابطة حماية الثورة ضد القيادات النقابية يوم 4 ديسمبر الحالي.

ومفتت وزارة الداخلية من ناحيتها يوم أمس التجمع والتظاهر في شارع الحبيب بورقيبة الشارع الرئيسي بالعاصمة التونسية

www.14october.com

تونس: الاتحاد العمالي ينفي طلب الاستعانة بالجيش لحماية الإضراب العام المقرر يوم غد

وزارة الداخلية تمنع كل أشكال التجمع والتظاهر في الشارع الرئيسي بالعاصمة التونسية

وقالت في بيان لها إنها اتخذت هذا القرار بعد ورود معلومات عن إمكانية اندساس عناصر تبثّ الفوضى بين المتظاهرين. ودعت أنصار حركة النهضة إلى عدم الزؤل إلى الشارع بمناسبة «مظاهرة مليونية» تردت أنباء عن تنظيمها في كل من تونس العاصمة ومدينة صفاقس (350 جنوب العاصمة التونسية). كما منعتهم إلى عدم «استعراض القوة» استنادا إلى إمكانية استدراج المحتجين إلى العنف.

وخلفا لقرار وزارة الداخلية المتعلق بمنع التظاهر، نظمت رابطة رجال الثورة بالكرم مسيرة شعبية اسمتها «مسيرة الغضب» وقال محمد المدامد عضو المكتب التنفيذي لرابطات حماية الثورة لـ«الشرق الأوسط». إن الرابطة نقلت المظاهرة إلى شارع محمد الخامس للشارع بشارع بورقيبة بعد تواصل منع التجمع والتظاهر في الشارع الرئيسي للعاصمة. وتتهم رابطات حماية الثورة من المعارضة ورجال الأعمال (الاتحاد العام التونسي للشغل) بالوقوف وراء أجواء التوتر السياسي الذي تعيشه تونس منذ أكثر من أسبوع مع تمسك الاتحاد العمالي بشن إضراب عام عن العمل

فيما أسفر الهجوم على المعتصمين فجر أمس بميدان التحرير عن إصابة (11) شخصا مليونية الاتحادية تندد بالإعلان الدستوري وقانون الضرائب الذي أصدره الرئيس مرسي



محيط الاتحادية، طالبين منهم تعلم الحيادية والمهنية حتى يتمكنوا من التواجد في تغطية أحداث الاتحادية؛ أسوة ببعض القنوات الفضائية الأخرى ووسائل الإعلام المختلفة. وعبر المتظاهرون عن ترحيبهم بأية وسيلة إعلامية تتواجد معهم لتغطية ونقل الأحداث بشرط التزام الحيادية، ونقل الحقائق كما هي وحتى وإن كانت تدين البعض منهم.

في غضون ذلك تجمع العشرات من أعضاء حزب الدستور في ميدان ابن سندر في جسر السويس بعصر الجديدة، انتظارا لمسيرة حزب الدستور القادمة من حدائق القبة، ليضموا سوبا إلى مسيرة التيار الشعبي والتحالف الديمقراطي القادمة من مسجد النور بالعباسية، والمتجهة إلى قصر الاتحادية الرئاسي، للمشاركة في فعاليات مليونية «لا للاستفتاء»، لإعلان رفضهم للاستفتاء على الدستور. المقرر إجراؤه السبت المقبل.

وأكد بيان وزعه منظمه المسيرة أن الدستور الجديد ربط الأجر بالإنتاج ولم يربطه بالأجر داعمين إلى إسقاط الدستور الجديد الذي قال البيان إنه «لا يحمي العمال، ولا يمنع التأمين الصحي لكل المصريين، ويفيد حرية الصحافة، ويفيد الحق للدولة في حبس الصحفيين».

وحمل المتظاهرون لافتات مكتوبا عليها: «يسقط يسقط حكم العرش»، و«شد حبلنا بي بلد الحرية بتقول»، و«لا للاستفتاء».

على دستور باطل».
وفي السياق ذاته وصلت إلى ميدان التحرير مسيرة نظمها منات من أهالي الزمالك من أمام ماسبيرو ضد غلاء الأسعار والاستفتاء، مطالبين بإسقاط النظام.

ورفع المتظاهرون أعلام مصر، ورايات مصر، ورايات مصر، ورايات مصر، مستوريقاق ديكتاتورا جيدا» و«لا تألف لا للدستور الجديد» مستهدرا إلى أن ذلك متوقف على قرار نائدي القضاةصمصر اليوم بمؤتمرهم الصحفي، إضافة إلى مناقشة الحشد اليوم بالمليونية، وما سيترتب عليه من تنظيم فعاليات أخرى.

وقال الدكتور عبد الغفار شكر وكيل مؤسس حزب التحالف الشعبي، إن قرار جبهة الإنقاذ الوطني برفض الاستفتاء واعتباره

مختلف ميولهم السياسية يرون أدلة تبثت على التلق سبب الطبيعة التفاعلية للنظام الصاروخي التي تلبثته دولتهم من أجل تعزيز عقليّة الحصار، بدلا من العمل على حل مشاكلها الأمنية من خلال سبل عمل عسكري حاسم أو حتى إبرام معاهدات سلام دائم. واستندت الصحيفة على طرحها في هذا الصدد بأن نقلت عن أرنيل هارام مؤسس جهاز تحديد المواقع العالمي (جي.بي.إس.) مشارك في «إن نظام القبة الحديدية فشل في رسم صورة جيدة لدولة تحتاج إلى الإزهاق وليس فقط البقاء على قيد الحياة».

من جهة أخرى، وأوضحت الصحيفة أن أغلب الإسرائيليين يعتبرون أنه في حال ارتقت مستوى أداء الدبلوماسية الإسرائيلية فإن إيجاد حل للصراع مع فلسطين ربما يلوح في الأفق الآن على الرغم من تعثر محادثات السلام مع الجانب الفلسطيني وتراجع الأمل في استئنافها استهدمت مصعدا للعل الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة وقرار منع فلسطين صفة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة إثر تصويت تم مؤذرا في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وبدلا من السعي لإبراء السلام، تناولت الصحيفة الأمريكية تصريحات العديد من المسؤولين الإسرائيليين بأن إنشاء مثل هذه الأنظمة الصاروخية - والتي أنشئت بمساعدة واشنطن - يعد أمرا حيويا؛ يزعم أن منع إرثاعة دشمن والعديد من خلال إنشائها قد منع القيادات الإسرائيلية قدرات سياسية أكبر لاتخاذ القرارات بشأن الحرب والمفاوضات. ومن ناحية أخرى، أشارت الصحيفة في ختام تقريرها إلى أن نظام «القبة الحديدية» لمنع الصاروخي في أحدث ما توصلت إليه إسرائيل في مجال تكنولوجيا البصحة المتقدمة، الذي عكّفت على تطويره منذ عقود صفت من أجل حمايتها من التعديلات الخبيثة.

قبل إسرائيل في مهمة تجسس على البلد.

وسقلت صحيفة (ديلي تلغراف) البريطانية عن وسائل الإعلام الإسرائيلية أن «الكاشف الطائر تم في بلدة كريكيت بمنطقة دارفور غرب السودان».

ويحسب صحيفة (هارتس) الإسرائيلية فإن المسؤولين السودانيين استنجدوا أن الطائر كان عمليا سريا بعد اكتشافهم أنه كان مزودا بجهاز تحديد المواقع العالمي (جي.بي.إس.) ويعمل بالطاقة الشمسية قادر على نشر صور وبصيلة الأقمار الصناعية.

كما كان النسر مزودا بطبقة مثبتة في إحدى قدميه وعليها عبارة «خدمة الطبيعة الإسرائيلية» والجماعة العبرية-«القدس»، ما أثار اتهامات بأن الطائر كان في مهمة مراقبة إسرائيلية.

وذكرت الصحيفة أن هذه التقارير تأتي عقب اتهام السودان لإسرائيل بتنفيذ غارة بالطائرات استهدمت مصعدا للأسلحة بالعاصمة الخرطوم في أكتوبر الماضي.

من جانبهم أقر المسؤولون الإسرائيليون بأن الطائر الذي يستيع التخليق لمسافة تصل نحو 600 كلم يوحيا كان مزودا بجهاز إسرائيلي، لكنهم أصروا على أنه كان تستخدم في دراسة أنماط هجرة الطيور.

وأشارت الصحيفة في حديثها عن جهاز تحديد المواقع العالمي (جي.بي.إس.) المشارك في «إن نظام القبة الحديدية فشل في رسم صورة جيدة لدولة تحتاج إلى الإزهاق وليس فقط البقاء على قيد الحياة».

من جهة أخرى، وأوضحت الصحيفة أن أغلب الإسرائيليين يعتبرون أنه في حال ارتقت مستوى أداء الدبلوماسية الإسرائيلية فإن إيجاد حل للصراع مع فلسطين ربما يلوح في الأفق الآن على الرغم من تعثر محادثات السلام مع الجانب الفلسطيني وتراجع الأمل في استئنافها استهدمت مصعدا للعل الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة وقرار منع فلسطين صفة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة إثر تصويت تم مؤذرا في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وبدلا من السعي لإبراء السلام، تناولت الصحيفة الأمريكية تصريحات العديد من المسؤولين الإسرائيليين بأن إنشاء مثل هذه الأنظمة الصاروخية - والتي أنشئت بمساعدة واشنطن - يعد أمرا حيويا؛ يزعم أن منع إرثاعة دشمن والعديد من خلال إنشائها قد منع القيادات الإسرائيلية قدرات سياسية أكبر لاتخاذ القرارات بشأن الحرب والمفاوضات. ومن ناحية أخرى، أشارت الصحيفة في ختام تقريرها إلى أن نظام «القبة الحديدية» لمنع الصاروخي في أحدث ما توصلت إليه إسرائيل في مجال تكنولوجيا البصحة المتقدمة، الذي عكّفت على تطويره منذ عقود صفت من أجل حمايتها من التعديلات الخبيثة.

وقال الدكتور عبد الغفار شكر وكيل مؤسس حزب التحالف الشعبي، إن قرار جبهة الإنقاذ الوطني برفض الاستفتاء واعتباره



مختلف ميولهم السياسية يرون أدلة تبثت على التلق سبب الطبيعة التفاعلية للنظام الصاروخي التي تلبثته دولتهم من أجل تعزيز عقليّة الحصار، بدلا من العمل على حل مشاكلها الأمنية من خلال سبل عمل عسكري حاسم أو حتى إبرام معاهدات سلام دائم. واستندت الصحيفة على طرحها في هذا الصدد بأن نقلت عن أرنيل هارام مؤسس جهاز تحديد المواقع العالمي (جي.بي.إس.) مشارك في «إن نظام القبة الحديدية فشل في رسم صورة جيدة لدولة تحتاج إلى الإزهاق وليس فقط البقاء على قيد الحياة».

من جهة أخرى، وأوضحت الصحيفة أن أغلب الإسرائيليين يعتبرون أنه في حال ارتقت مستوى أداء الدبلوماسية الإسرائيلية فإن إيجاد حل للصراع مع فلسطين ربما يلوح في الأفق الآن على الرغم من تعثر محادثات السلام مع الجانب الفلسطيني وتراجع الأمل في استئنافها استهدمت مصعدا للعل الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة وقرار منع فلسطين صفة مراقب غير عضو في الأمم المتحدة إثر تصويت تم مؤذرا في الجمعية العامة للأمم المتحدة. وبدلا من السعي لإبراء السلام، تناولت الصحيفة الأمريكية تصريحات العديد من المسؤولين الإسرائيليين بأن إنشاء مثل هذه الأنظمة الصاروخية - والتي أنشئت بمساعدة واشنطن - يعد أمرا حيويا؛ يزعم أن منع إرثاعة دشمن والعديد من خلال إنشائها قد منع القيادات الإسرائيلية قدرات سياسية أكبر لاتخاذ القرارات بشأن الحرب والمفاوضات. ومن ناحية أخرى، أشارت الصحيفة في ختام تقريرها إلى أن نظام «القبة الحديدية» لمنع الصاروخي في أحدث ما توصلت إليه إسرائيل في مجال تكنولوجيا البصحة المتقدمة، الذي عكّفت على تطويره منذ عقود صفت من أجل حمايتها من التعديلات الخبيثة.

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أنه في الوقت الذي تتوق فيه إسرائيل إلى العيش في إطار حياة طبيعية مقبولة، فإن القادة في إسرائيل يناقشون ما إذا كان نظام «القبة الحديدية» للدفاع الصاروخي سوف يشجع قادة إسرائيل على السعي لإبرام اتفاق سلام مع فلسطين والعالم العربي أم سيعزلهم ويمنعهم من القيام بذلك.!

ومعظم الصحيفة - في تقرير لها أوردته على موقعها الإلكتروني - إن الإسرائيليين

الشخصيات السياسية في البلاد، ولكن رموز المعارضة الرئيسية قطعوا القاء، وتقييدوا عن حضوره.

وقالت إن إصرار مرسي على تقديم مشروع الدستور الجديد للاستفتاء منتصف الشهر الجاري يشي بأنه على ثقة كبيرة من نجاحه في هذه الخطوة، موضحة أن الرئيس يبدو متفقا من أن غالبية المصريين سيصوتون لصالح المشروع، وذلك رغم الاحتجاجات الواسعة التي تنهشها البلاد للأسبوع الثاني على التوالي.

كما أشارت الصحيفة إلى القاعدة الشعبية الهائلة التي تتمتع بها جماعة الإخوان المسلمين في مصر وإلى الدور العنوي والتوعوي الذي يمكن أن تلعبه في تشجيع الناس على التصويت، وفي جعل عمل الاستفتاء نشطة وواعلة.

كما نسبت إلى محللين قولهم إن مرسي يصرهن أيضا على حقيقة أن الكثير من المصريين نسعوا من الاحتجاجات بعد ما يقرب من عامين من عدم الاستقرار.

أمير كانت تعلم «بغاري»

أوردت صحيفة (واشنطن تايمز) الأمريكية أن كبار المسؤولين الأميركيين بوزارة الخارجية وأجهزة الاستخبارات كانوا على دراية تامة بأن بغاري والمناطق المحيطة بها تروي «منظرين» تربطهم علاقات بتتظاهرة القاعدة حتى قبل هجوم 11 سبتمبر الماضي على قنصلية الولاية المتحدة بالمدينة الواقعة شرقي ليبيا.

وتتير دراية أجهزة المخابرات القديمة بالمطرفين الإسلاميين في بغاري تساؤلات حول إجراءات الأمن التي كانت متبعة بالتوصلة الأميركية، و11 سبتمبر عندما داهم متطرفون مسلحون تسليحا ثقيلًا ومقن الصيغة- البعثة الدبلوماسية الأميركية ومبنى المخابرات الأميركية (إس أي أي) الملحق بها ما أسفر عن مقتل السفير كريستوفر ستيفنز وعدد آخر من الموظفين.



مختلج جرحي جديد، بمشيلة الرب، مثل الحالات السابقة لسرخ من هذا متصرين».

وأجريت لشافيز بالفعل ثلاث عمليات جراحية لإزالة أورام سرطانية في كوبا منذ منتصف العام الماضي، ورضع الرئيس لأول مرة خليفة له إذا حدث له أي شيء واضطر إلى التنحي.

وقال شافيز في كلمة مشحونة بالعواطف نقلها التلفزيون من قصر الرئاسة، وقد أحاط به الوزراء وبدأ حازما، إنه إذا حدث له شيء، وتعين إجراء انتخابات جديدة فيجب على أنصاره التصويت لنائبه وزير خارجيته نيكولاس مادورو.

وأكدت الصحافة الفرنسية منتقلت عن مسؤول أممي أن طائرات أميركية دون طيار أسقطت أربعة صواريخ على معسكر وقتلت ثلاثة متمردين».

وقال سكرتير عيون إن طائرة دون طيار أطلقت صواريخها على منزل كان المنصور بداخل فمتر عرقين وسيارة، كما شوهت أربع طائرات دون طيار تحلق فوق المنطقة خلال الهجوم.

وكانت المنطقة نشطة شهدت الخمس الماضي هجوما مماثلا أسفر عن مقتل قيادي آخر في القاعدة هو أبو زيد خلف، أبو يحيى الليبي باعتباره أحد أكثر شخصيات القاعدة نفوذاً.

ويعتقد أن هذه القرية الواقعة قرب الحدود مع أفغانستان تشكل ملاذاً ناشطين ينتمون لشبكتي حافظ غل بهاور وحفاني، وقد أدرجت الولايات المتحدة شبكة حفاني -التي أسسها في الثمانينات جلال الدين حفاني لمواجهة السوفيات- على قائمة المنظمات الإرهابية في سبتمبر الماضي، وهي تشكل جزءا مهما من طلابها باكستان.

من ناحية أخرى، نقلت قناة جيو تي عن مصادر في الشرطة أن هجوما وقع على سيارة نقل تجارا من سوق الخضار كانت متوجهة إلى نديرا اسماعيل خان بإقليم خيبر من منطقة وزيرستان، عندما فتح مسلحون مجهولون النار عليهما وقتلوا أربعة وأصابوا ثلاثة بجروح.

وأضافت المصادر أن الشرطة طوقت مكان الحادث ونقلت الجرحى إلى المستشفى، وبدأت التحقيق في الحادث.

عواصم العالم

الرئيس الفنزويلي شافيز يسافر إلى كوبا للعلاج

□ **كاراكاس / وكالات :**

سافر الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز إلى كوبا في ساعة مبكرة أول من أمس الاثنين ليخضع لعملية جراحية مجددا بعد يومين من إعلانه أن السرطان عاوده وأن «خليا خبيثة» ظهرت في نفس المكان الذي أزيلت منه في عمليات جراحية سابقة.

وقال شافيز (58 عاما) السبت إنه سيخضع لعملية جراحية جديدة خلال الأيام القليلة المقبلة، والرئيس قد عدل إلى البلاد يوم الجمعة بعد إجراء فحص في كوبا.

وصرح الرئيس في خطابه السبت بأنه خلال العملية سيتم اكتشاف بعض الخلايا الخبيثة في نفس المكان، وأضاف «لا شك أنه من الضروري وزءا تاملنا أن أخضع لتدخل جراحي جديد، بمشيلة الرب، مثل الحالات السابقة لسرخ من هذا متصرين».

وأجريت لشافيز بالفعل ثلاث عمليات جراحية لإزالة أورام سرطانية في كوبا منذ منتصف العام الماضي، ورضع الرئيس لأول مرة خليفة له إذا حدث له أي شيء واضطر إلى التنحي.

وقال شافيز في كلمة مشحونة بالعواطف نقلها التلفزيون من قصر الرئاسة، وقد أحاط به الوزراء وبدأ حازما، إنه إذا حدث له شيء، وتعين إجراء انتخابات جديدة فيجب على أنصاره التصويت لنائبه وزير خارجيته نيكولاس مادورو.

وأكدت الصحافة الفرنسية منتقلت عن مسؤول أممي أن طائرات أميركية دون طيار أسقطت أربعة صواريخ على معسكر وقتلت ثلاثة متمردين».

وقال سكرتير عيون إن طائرة دون طيار أطلقت صواريخها على منزل كان المنصور بداخل فمتر عرقين وسيارة، كما شوهت أربع طائرات دون طيار تحلق فوق المنطقة خلال الهجوم.

وكانت المنطقة نشطة شهدت الخمس الماضي هجوما مماثلا أسفر عن مقتل قيادي آخر في القاعدة هو أبو زيد خلف، أبو يحيى الليبي باعتباره أحد أكثر شخصيات القاعدة نفوذاً.

ويعتقد أن هذه القرية الواقعة قرب الحدود مع أفغانستان تشكل ملاذاً ناشطين ينتمون لشبكتي حافظ غل بهاور وحفاني، وقد أدرجت الولايات المتحدة شبكة حفاني -التي أسسها في الثمانينات جلال الدين حفاني لمواجهة السوفيات- على قائمة المنظمات الإرهابية في سبتمبر الماضي، وهي تشكل جزءا مهما من طلابها باكستان.

من ناحية أخرى، نقلت قناة جيو تي عن مصادر في الشرطة أن هجوما وقع على سيارة نقل تجارا من سوق الخضار كانت متوجهة إلى نديرا اسماعيل خان بإقليم خيبر من منطقة وزيرستان، عندما فتح مسلحون مجهولون النار عليهما وقتلوا أربعة وأصابوا ثلاثة بجروح.

وأضافت المصادر أن الشرطة طوقت مكان الحادث ونقلت الجرحى إلى المستشفى، وبدأت التحقيق في الحادث.

مقتل قيادي في القاعدة(بغارة) أمير كية باكستان

□ **إسلام آباد / وكالات :**

قالت مصادر أمنية باكستانية إن طائرة أميركية دون طيار قتلت ثلاثة مسلحين بينهم قيادي كبير في تنظيم القاعدة بإقليم شمال وزيرستان (شمال غرب)، كما قتل أربعة أشخاص وأصيب ثلاثة بجروح عندما فتح مسلحون مجهولون النار على سيارة في الإقليم نفسه.

ونقلت رويترز عن مسؤولين في المخابرات الحربية الباكستانية أن الغارة الأميركية أسفرت عن مقتل القيادي في القاعدة محمد أحمد المنصور وثلاثة آخرين في قرية قريبة من ميران شاه البلدة الرئيسية في وزيرستان الشمالية قرب الحدود مع أفغانستان.

أما وكالة الصحافة الفرنسية منتقلت عن مسؤول أممي أن طائرات أميركية دون طيار أسقطت أربعة صواريخ على معسكر وقتلت ثلاثة متمردين».

وقال سكرتير عيون إن طائرة دون طيار أطلقت صواريخها على منزل كان المنصور بداخل فمتر عرقين وسيارة، كما شوهت أربع طائرات دون طيار تحلق فوق المنطقة خلال الهجوم.

وكانت المنطقة نشطة شهدت الخمس الماضي هجوما مماثلا أسفر عن مقتل قيادي آخر في القاعدة هو أبو زيد خلف، أبو يحيى الليبي باعتباره أحد أكثر شخصيات القاعدة نفوذاً.

ويعتقد أن هذه القرية الواقعة قرب الحدود مع أفغانستان تشكل ملاذاً ناشطين ينتمون لشبكتي حافظ غل بهاور وحفاني، وقد أدرجت الولايات المتحدة شبكة حفاني -التي أسسها في الثمانينات جلال الدين حفاني لمواجهة السوفيات- على قائمة المنظمات الإرهابية في سبتمبر الماضي، وهي تشكل جزءا مهما من طلابها باكستان.

من ناحية أخرى، نقلت قناة جيو تي عن مصادر في الشرطة أن هجوما وقع على سيارة نقل تجارا من سوق الخضار كانت متوجهة إلى نديرا اسماعيل خان بإقليم خيبر من منطقة وزيرستان، عندما فتح مسلحون مجهولون النار عليهما وقتلوا أربعة وأصابوا ثلاثة بجروح.

وأضافت المصادر أن الشرطة طوقت مكان الحادث ونقلت الجرحى إلى المستشفى، وبدأت التحقيق في الحادث.

بوتّا يستعد لرئاسة حكومة رومانيا الجديدة

□ **بوخارست / وكالات :**

كشفت توقعات أولية لنتائج الانتخابات البرلمانية في رومانيا التي جرت عن تحقيق انتصار يسار الوسط الذي يمتطي إليه رئيس الوزراء فيكتور بوتّا أغلبية مطلقة تمكنه من تشكيل حكومة جديدة.

وحصل حزب بوتّا الاتحاد الاجتماعي الليبرالي على أغلبية ساحقة تصل إلى ٧٠ ٪ 58 من الأصوات. وقد لعدة وكالات مختصة ترافق عمليات الاقتراع الذي استغلنت نتائجه الرسمية في وقت لاحق.

وتأتي هذه النتيجة الموقّعة مطابقة مع استطلاعات الرأي التي سبقت الانتخابات، وتوقعات أولية يسحق حزب الاتحاد الاجتماعي الليبرالي «التحالف من أجل رومانيا بعينية» الذي يقني بقتله وراه الرئيس تزابان باسيسكو منافس بوتّا. وقد حصد التحالف من أجل رومانيا بعينية ما يقرب من 19 ٪ من الأصوات. وفقا للتوقعات الجنوب غرب وقال كرين غلظونيسكو، زعيم الحزب الليبرالي الوطني وهو حليف لبوتّا «هذا حكم عادل لا رجعة فيه ضد نظام باسيسكو».

يذكر أن الرئيس باسيسكو الذي حاول بوتّا الإطاحة به من منصبه في عملية مسالة فاشلة في فصل الصيف، هو الذي يعين رئيس الوزراء. وقد أشار باسيسكو بالفعل إلى أنه قد يجد صعوبة في تعيين بوتّا، ووصفه بأنه «غبي» و«كاتب» أثناء العملية الانتخابية.

يشار إلى أن البرلمان إذا رفض تعيين رئيس الوزراء المكلف مرتين، وهو ما يعد مرجحا في ظل اتمتلاك حزب الاتحاد الاجتماعي الليبرالي الأغلبية، فسجدرى انتخابات جديدة. وقيل أن تعلن السلطات الانتخابية أول نتائج رسمية أعرب بوتّا عن استعداده لتشكيل حكومة جديدة وقال لانصاره الذين تجمعوا أمام مقر عمله الانتخابية جنوب غرب البلاد، «كما وعمت الرومانيين في الحملة الانتخابية فإني أتحمل مسؤولية مواصلة قيادة حكومة الاتحاد الاشتراكي الليبرالي».

وأعلن بوتّا أن توجه الحكومة التي سيشكلها لن يكون إلا التقرب من الاتحاد الأوروبي وحلف الأطلسي (ناتو) قائلا «نحن نعضوا في الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي، ومستقبلنا هو داخل العائلة الأوروبية».

ودعا بوتّا الطبقة السياسية والرئيس إلى أن «يفهموا أن رومانيا بحاجة للسلام ولفترة إعادة إعمار»، وشدد على «ضرورة تحطي الصراع السياسي والخفق والانقسام».

كوريا الشمالية تسعى لإطلاق الصاروخ في موعده

□ **بيونغ يانغ / وكالات :**

قالت مصادر صحفية في كوريا الجنوبية إن جارنها الشمالية تجرى إصلاحا على خطل في الصاروخ الطويل المدى بهدف إطلاقه في موعده بعد أيام قليلة من هذا الشهر، مؤكدة أن خبراء إيرانيين في مجال الصواريخ يقدمون المساعدة لبيونغ يانغ.

وكانت كوريا الشمالية قالت إنها تبحث أرجاء عملية إطلاق صاروخ مقررة غرب البلاد، «كما وعمت الرومانيين في الحملة الانتخابية فإني أتحمل مسؤولية مواصلة قيادة حكومة الاتحاد الاشتراكي الليبرالي».

وأعلن بوتّا أن توجه الحكومة التي سيشكلها لن يكون إلا التقرب من الاتحاد الأوروبي وحلف الأطلسي (ناتو) قائلا «نحن نعضوا في الاتحاد الأوروبي والحلف الأطلسي، ومستقبلنا هو داخل العائلة الأوروبية».

ودعا بوتّا الطبقة السياسية والرئيس إلى أن «يفهموا أن رومانيا بحاجة للسلام ولفترة إعادة إعمار»، وشدد على «ضرورة تحطي الصراع السياسي والخفق والانقسام».

ونقلت الصحيفة عن مصدر حكومي لم تسعه قوله، إن الصور تشير إلى أن الصاروخ من طراز أونها - 3 قد نقل مساء يوم السبت من مصنع الصواريخ إلى موقع الإطلاق. من جانبها نسبت وكالة يونهاب للأنباء، في كوريا الجنوبية إلى مصدر حكومي آخر تأكيدته نقل جزء من الصاروخ لم يتم تحديده.

وفي الإطار، ذكرت شوسون اليوم أيضا أن خبراء إيرانيين في مجال الصواريخ موجودون حاليا في كوريا الشمالية لتدريب مساعدة تقنية خلال عملية إطلاق الصاروخ.

ونقلت عن مصدر حكومي أن «سيارة شوهت وهي تنتقل بين محطة الإطلاق ومنازل قريبة منه». يبدو أنها تنقل خبراء إيرانيين.

وأضاف المصدر «يبدو أن العلاقة بين كوريا الشمالية وإيران في مجال تطوير الصواريخ والتي تعود إلى ثمانينيات القرن الماضي، قد توسعت أكثر من المفترض حتى الآن».

وأشارت الصحيفة إلى أن بيونغ يانغ استعدت الخبراء بعد فشل عملية إطلاق لصاروخ في أبريل الماضي.

وبينما ترى الأمم المتحدة والولايات المتحدة وحلفاؤها في عملية إطلاق الصاروخ الطويل المدى مرحلة جديدة من إعداد صاروخ بالستي قادر على حمل رأس نووي، فإن كوريا الشمالية تؤكد أن العملية سلمية تهدف إلى وضع قمر صناعي في الفضاء.

ويحظر على كوريا الشمالية إجراء أي أنشطة صاروخية أو نوية بموجب قرارات للأمم المتحدة عامي 2006 و2009 بعدما أجرت تجارب نووية.